



الكترونية

تشرين الثاني + كانون الأول - 2022

الوفاء والإصلاح

وفاء ... بناء ... انتماء



بقلم أ.يوسف كيال

لا سياسة بلا أخلاق

بِقَلْمِ البروفسور إبراهيم أبو جابر
نائب رئيس حزب الوفاء والإصلاح
قراءة متأنية في الانتخابات
الإسرائيلية الأخيرة
(الدورة 25 للكنيست)



شخصية العدد
الشهيد فؤاد دجاري



”الوفاء والإصلاح“
يزور الأسير المحرر
فكري منصور



”الوفاء والإصلاح“
يزور أسير هبة الكرامة
المحرر محمد العاوز



الوفاء والإصلاح في جولة وطنية
لأرض النقب ودير بئر السبع



كلمة العدد

الكأس العالمية للقضية الفلسطينية: انتهت فعاليات كأس العالم لكرة القدم قطر 2022 ، وبمعزل عن النتائج الرياضية، فإن الجماهير التي حضرت-وعلى اختلاف جنسياتها، ونخص شعوبنا العربية-تركت بصمتها بدعم القضية الفلسطينية، سواء بالتعابير اللفظية أو برفع العلم الفلسطيني، وهذا يمثل موقف الشعوب الصادق من القضية الفلسطينية، الذي تستحق عليه كل التحية والشكر.

القضية الفلسطينية هي بمثابة المنتخب 33 في كأس العالم، بل هي الفائز الحقيقي لأنها قضية شعب تواق للحرية ولتقرير مصيره، واستطاعت القضية فرض نفسها على أكبر منصة إعلامية عالمياً، وهذا بحد ذاته ضربة قوية للدعائية الإسرائيلية الكاذبة ومن التف حولها من أنظمة ، وقد أُنفقت عليها الملايين، وقد شاهدنا الرفض والصد الذي لاقاه المراسلون الإسرائيليون الذين تواجهوا في قطر، مما على شعبنا إلا أن يبقى متمسكاً بقضيته العادلة ليسترد حقوقه كاملة غير منقوصة.

الأحكام بحق معتقلين هبة الكرامة انتقامية وجائرة

يُلاحظ أن المؤسسة الإسرائيلية آذنة بالانتقام من معتقلين هبة الكرامة بسوط قضائهما المجند والذي فرض أحكاماً جائرة وانتقامية بحق هؤلاء الشباب، فوصلت الأحكام إلى 10 و15 سنة سجن فعلي.

واضح أن الهدف هو الترهيب والردع، لئلا يجرؤ أهلنا وشبابنا على التفاعل مع قضايا شعبنا

، حتى لو انتهكت حرمة المسجد الأقصى واعتدت على أهلنا في مدينة القدس (وفي الشيخ جراح)، وحتى لو قصفت غزة وارتقى الشهداء فيها كما حدث في أيار/2021.

واضح أن هناك مسعى دائماً ومستمراً لدى المؤسسة الإسرائيلية لسلخ أهلنا في الداخل عن امتدادهم الفلسطيني، فضلاً عن امتدادهم العربي والإسلامي، والأيام حبالي، تدعو إلى القلق نعم، ولكن ليس إلى الذعر، فشعبنا الفلسطيني بمجمله لن يتنازل عن استرداد حقوقه كاملة غير منقوصة، طال الزمان أو قصر.



بقلم البروفسور إبراهيم أبو جابر
نائب رئيس حزب الوفاء والإصلاح

قراءة متأنية في الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة (الدورة 25 للكنيست)



أفرزت الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة للكنيست أولاً 52 عودة لحزب الليكود بزعامة بنيامين نتنياهو للحكم بعد مضيّ 3 سنوات، كانت حبلًا بالتجاذبات السياسية بين المعسكرين، معسكر اليمين ومعسكر ما سُميّ بمعسكر التغيير، الطرف الخاسر في انتخابات نوفمبر 2022، بعد تراجع تمثيل ما يطلقون عليه اليسار الإسرائيلي بعدم تمكّن "حركة ميرتس" من اجتياز نسبة الحسم.

نتائج الانتخابات الأخيرة أكدت هيمنة أحزاب اليمين وأحزاب أقصى اليمين، مع تراجع واضح "لأحزاب الوسط والأحزاب اليسارية"، وكذا الأحزاب العربية، وهو ما يحمل الكثير من الدلالات التي يمكن إجمالها على النحو التالي:

أولاً، محورية حزب الليكود وقوته في الشارع الإسرائيلي، فرغم كلّ التهم وملفات الفساد المتهם بها نتنياهو زعيم الحزب، والحزب الإعلامية التي شنت ضده، ومعارضة بعض رموز حزبه له، وما رافق ذلك من مواجهاتٍ مع الجهاز القضائي بالذات المحكمة العليا ودوائر سلطوية كثيرة، إلا أنه تمكّن من مواصلة قيادته للحزب، والحصول على أكبر عدد من المقاعد في الكنيست تمكّنه من تشكيل الحكومة.

نجح نتنياهو وفريقه في توظيف مجموعةٍ من القضايا لصالح الفوز في الانتخابات، مثل: اللعب بعواطف الكثريين من المصوّتين اليهود من خلال إخافتهم من استمرارية ما سُميّ بحكومة التغيير، التي تضمّ مكوّناً سياسياً عربياً، ناهيك عمّا قام به من إقناع "بن غفير" و"سموتريتش" بتوجيد صفّهما وتأسيس كتلةٍ انتخابيةٍ واحدةٍ هي الصهيونية المتدينة، مما أدى لحصولهما على 41 مقعداً، وأيضاً ما قام به من مصالحة في صفوف القوى المتدينة الأخرى.

ثانياً، تصاعد اليمين المتطرف في السياسة الإسرائيلية: تدلّ نتائج الانتخابات الأخيرة بشكلٍ واضح على عمق التحولات التي شهدتها المؤسسة الإسرائيلية في السنوات الأخيرة، وأدت إلى صعود وربما هيمنة اليمين الديني المتطرف على المجتمع الإسرائيلي، وهو ما تُرجم بحصول كتلة "الصهيونية الدينية" بقيادة "بن غفير وسموتريتش" على المكان الثالث بعد الليكود ويיש عتيد (يوجد مستقبل) في الكنيست.

ثالثاً، تراجع "اليسار الإسرائيلي": واجهت الأحزاب المسمّاة باليسارية صعوباتٍ كبيرةٍ في الانتخابات الأخيرة؛ حيث تراجع حزب العمل من 7 مقاعد إلى 4 فقط، وهو الحزب المؤسس للمؤسسة الإسرائيلية، كما فشل حزب "ميرتس" لأول مرةٍ في تخفيض نسبة الحسم 52.3% من الأصوات الصحيحة للبقاء في الكنيست.

ولعل أبرز الأسباب التي تقف خلف تراجع تمثيل "أحزاب اليسار" في الانتخابات؛ نجاح نتنياهو في حشد أحزاب معسكره خلفه في قائمة انتخابيةٍ واحدةٍ، لكي تتمكّن جميعها من اجتياز نسبة الحسم، في حين دبّ الخلاف في صفوف المعسكر المنافس له الذي يقوده لابيد بشأن جملةٍ من القضايا، مثل: رفضه مشروع خفض نسبة الحسم إلى 2%， وفشلته في توحيد حزب العمل وميرتس.

رابعاً، ارتفاع نسبة التصويت في لدى العرب: وقد وصلت نسبة التصويت في المجتمع العربي إلى نحو 45% منها 21% على الأقل للأحزاب الصهيونية)، وهي نسبة لم يتوقعها أحد، ففي انتخابات 2021 تراجعت نسبة التصويت إلى 34%， وبداً واضحاً أنّ حالة الإحباط من التأثير على السياسات الإسرائيلية، وتفكّك القائمة المشتركة بشكلٍ نهائي عشيّة الانتخابات، سوف تؤدي إلى عزوف الناس عن التصويت، أو بقاء النسبة المنخفضة كما في دورةً الانتخابات الماضية.



ولكن ما حدث هو العكس، فقد ارتفعت نسبة التصويت، ويعزوه البعض إلى عدّة عوامل، أبرزها؛ التنافس الشديد بين القوائم الثلاث، الجبهة الديموقراطية والعربيّة للتغيير، والتجمع الوطني الديمقراطي، والقائمة العربيّة الموحدة أولاً، يضاف لهذا وصول تهديدات اليمين الاستيطاني المتطرف بزعامة "إيتamar بن غفير" إلى المجتمع العربي، وتكشف مخطط الليكود وزعيمه بنیامین نتنياهو، لإحباط التصويت عند العرب، وهذا شكل عامل استفزاز للعرب ثانياً.

ويتمثل العامل الثالث في خوض التجمع الوطني الديموقراطي لانتخابات الكنيست وحده، فقد حفّز التجمع قطاعاتٍ عربيّة للتصويت له كتيار يملك خطاباً سياسياً مختلفاً في الكنيست لا يقبل لعبة التأثير ضمن المعسكرات الإسرائيليّة، مما دفع قطاعاتٍ في المجتمع العربي تؤيد هذا التوجّه للتصويت بعد غياب إطار سياسي يخاطب العرب بهذا الخطاب، بالإضافة إلى التضامن مع التجمع بسبب ما اعتبر "مؤامرةً" عليه من الجبهة الديموقراطية والحركة العربيّة للتغيير.

ويتمثل العامل الرابع في استجاء القوائم العربيّة للناس وتخويفهم لهم في يوم الانتخابات للخروج للتصويت، لا سيما بعد ما ورد من معطياتٍ ومعلوماتٍ عن ارتفاع نسبة التصويت في المجتمع اليهودي، والخطر الذي يتهدّد جميع القوائم العربيّة، وهذا صبّ في صالح القائمة العربيّة الموحدة وحزب التجمع.

أمّا العامل الخامس فهو مفعول المال السياسي في الانتخابات، وتأثيره على المستوى الفردي، بخاصة في النّقب. فالحدث يدور عن مبالغ كبيرة بالدولار الأمريكي تم تحويلها عبر البحار من قبل أغنياء من يهود أمريكا وجمعياتٍ صهيونيةٍ وغير صهيونيةٍ، ومن دولٍ إقليميةٍ بهدف رفع نسبة التصويت في الداخل الفلسطيني.

خامساً، عدم وجود هيئة مقاطعةٍ كإطارٍ جامعٍ وعنوانٍ يمثل التيار الداعي لمقاطعة انتخابات الكنيست الا حزب الوفاء والاصلاح، مما دفع بعض المترددين إلى التصويت، مع العلم ان شريحة المقاطعين لا يُستهان بها في الداخل الفلسطيني، فنسبة الذين لم يشاركو في التصويت في انتخابات 2022 من الفلسطينيين في الداخل هي 64% تقريباً.

وأخيراً، فمن تداعيات هذه الانتخابات أنها ستفرز حكومةً يمينيةً متطرفةً ستؤثر سلبياً على مستويات مختلفة، مثل: تهديد القدس والأقصى، مستقبل المحكمة العليا، وتمرير فقرة الغلبة، والاستيطان، ومسألة العلاقة بين الدين والدولة، ومشروعضم الضفة الغربية للمؤسسة الإسرائيليّة، وقضية النّقب والموقف من فلسطينيي الداخل كل، الا أننا على ثقةٍ تامةٍ "أن دوام الحال من المحال"، فكما اختلف بن غوريون وشارون وبغدن ورابين وغيرهم كثير، سيغيب بن غفير وسموترش ونتنياهو وغيرهم عن المشهد السياسي، فلا تنازل عن ثابتٍ واحدٍ من ثوابتنا، ولا مساومة على حقٍ واحدٍ من حقوقنا الشرعية أبداً.



يُقال أ. يوسف كيال

لا سياسة بلا أخلاق



يعرف ابن القيم في كتابه "إعلام الموقعين" السياسة بالتدابير التي يكون الناس معها أقرب للصلاح وأبعد عن الفساد. وقد قدمت المراكز المتخصصة في السياسية وعلم العلاقات الدولية المختلفة تفاسير كثيرة لمفهوم السياسة وقد ظهر مصطلح الأخلاق السياسية من مجلمل هذه التعريفات. وهذا علم بحد ذاته ومجال تخصص أكاديمي وله دوره في التعاطي مع السياسة من قبل المتعاطفين بها، وأيًّا كانت هذه التعريفات والمصطلحات في عالم السياسة، فلا يمكن قراءتها ك مجرد أو التعاطي مع مفاهيمها عمليًّا دون الأخذ بعين الاعتبار الواقع الذي يعيشه من يتداول بها من حركات شعبية أو أحزاب أو فعاليات وطنية أخرى على الساحة. هناك من يعتقد أن ممارسة السياسة تهدف إلى تحقيق المصالح، فهي تصبح فن إدارة علاقات لتحقيق المصلحة متجاهلين بذلك المنظومة الأخلاقية والحد الأدنى من القيم الإنسانية. وفي التاريخ لنا في ذلك أمثلة من ممارسة النازيين إلى الصليبيين وغيرهم. وكان "المصلحة" تبرر "الوسيلة" كما يحلو لبعض الحكومات والتنظيمات توصيفها عند تجاوز هذه القيم والأخلاق في ممارسة السياسة وإدارة العلاقات الحزبية.

ولكن، في واقعنا الاجتماعي والسياسي ووفق المعايير التي فرضتها علينا المؤسسة الحاكمة بمعادلتها "ظالم ومظلوم" فإننا بأمس الحاجة أن ندقق جيداً وندرسها بإنقاذهن عند تعاطينا السياسة لأحزاب وحركات سياسية فاعلة بعيدة عن التوصيفات والنظريات المختلفة لتعريف السياسة. هذا التعاطي يستوجب الأخذ بعين الاعتبار أن المروءة الوطنية والدين والامتداد الحضاري تفرض إطاراً أخلاقياً واضحاً وأن عواقب تجاوز هذا الإطار من أي جسم سياسي فاعل كان، هو كارثي على أبناء مجتمعنا الفلسطيني.

فمئات ألف شهيد وأكثر من مليون أسير على مدار أكثر من سبعين عاماً ومئات القرى المهجرة ومتلويين اللاجئين وماكينة الظلم التي تصول وتتجول على أبناء شعبنا في الداخل الفلسطيني، لهي مبررات كافية لكي تتجنب الأحزاب والاجسام السياسية ممارسة الكذب على أبناء شعبنا والتهديد والوعيد وغيرها...، وتجنب استعمال المال السياسي الفاسد، والتواصل مع اجسام محلية وإقليمية ودولية مشبوهة بالإضافة للتجمي والمزایدة على الآخر والتخوين وازدراء فعاليات بعض الاجسام السياسية المحلية. وإن التوأجد في الكنيسة والدفاع عن حاجتها "كمشروع وطني" يبقى من الظلم وعدم الإنصاف تبريرها لتجاوز الأخلاق التي أقرها الدين وأقرتها المروءة الوطنية وحق الشهداء والجرحى والأسرى واللغة وال المقدسات واللاجئين والمحروميين من مسكنهم وأرضهم من شمال الوطن إلى جنوبه، آذين بعين الاعتبار كل هذا، عندها نبدأ نخوض غمار السياسة....



شاهد على النكبة

اسم الشاهدة: فايزه عبد السلام

العمر: مواليد 1928

السكن الحالي: رفح

البلدة الأصلية: سلعة

وقت الأحداث: في آخر الصيف / أول الخريف

تروي الشاهده مسلسل الضياع فتقول: ((كنا ساكنين في دور طينية ، وكانت في شوية ناس في خصوص حطب، أول ما دخلوا، دخلوا علينا من شرقه، ف كانت الانجليز في إلها باقى عندنا. نشوف الوضع تغير على الانجليز، انهم بطلنا نشوفهم زي أول ، وكانت عندنا نقطة يعني بيروح وبيجي عليها اليهود وإننا مش عارفين إيش الدعوة. وما شفنا غير يوم في عندنا شباب بيلعبوا مع بعض ، وان اليهود بتنادي عليهم راحوا عليهم مش عارفين إيش القصة غير وهم طبو فيهم ضرب وربطوهم ، وقالوا للزلام اللي بيقرب عليهم راح نطخو في راسه ارجعوا كلko . ولما صارت الدنيا غروب راحوا الدوريه، ورحنا على الأولاد وطلقاهم، وأخذناهم ولبدناهم في البيوت وثاني يوم جت علينا مصفحة بتقول كل واحد يرحل من هون ، وصاروا شوية من الشباب معهم بارود بتطحوا عليهم وهم يدخلوا علينا ويتطحوا طح في البيوت والصغرى والكبير، وشردوا الزلام وحطينا ولادنا الصغار في حجورنا وقعدنا نصرخ، وندعي عليهم وهم يطبوا كسر في المواقعين في البيوت وطح في الحال في كانت ناس عندهم خيل، وجمال، وغنم، وطالت علينا وعلى رجالنا الخوف والقتل ، وساروا يرددوا في الليل ويطلعوا في النهار وهدموا الدور وحرقوا اغراضنا كلها ، وما ظل لينا مطرح نقدر ، وشردوا وقبل ما نتشرد قتلوا منا كثير ، شيء ندفنه وشيء راح مُش عارفين").



شخصية العدد

الشهيد فؤاد حجازي

الشهيد فؤاد حجازي أول الشهداء الثلاثة الذين أعدمتهن سلطات الانتداب البريطاني. ولد في مدينة صفد - شمال فلسطين عام 1904 و هو أول الشهداء الثلاثة الذين أعدمتهن سلطات الانتداب البريطاني في سجن عكا عقب ثورة البراق وأصغرهم سناً (ثورة 1929).

تلقى دراسته الابتدائية في مدينة صفد ثم الثانوية في الكلية الاسكتلندية وأتم دراسته الجامعية في الجامعة الأمريكية في بيروت.

شارك فؤاد حجازي مشاركة فعالة في مدينته في الثورة التي عمّت أنحاء فلسطين عقب أحداث البراق سنة 1929 وقتل وجُرح فيها مئات الأشخاص وقد أقرت حكومة الانتداب حكم الإعدام على فؤاد حسن حجازي وعطا الزير ومحمد جمجم وحددت يوم 17-6-1930 موعداً لتنفيذ الأحكام على الرغم من الاستنكارات والاحتجاجات العربية.

كتب فؤاد وصيته وبعث بها إلى صحيفة اليرموك فنشرتها يوم 18-6 بخط يده وتوقيعه وقد قال في ختامها: "إن يوم شنقني يجب أن يكون يوم سرور وابتهاج وكذلك يجب إقامة الفرح والسرور في يوم 17 حزيران من كل سنة، إن هذا اليوم يجب أن يكون يوماً تاريخياً تلقى فيه الخطب وتنشد الأناشيد على ذكرى دعائنا المراقة في سبيل فلسطين والقضية العربية".

أُعدم فؤاد حسن حجازي في الساعة الثامنة من صباح 17-6-1930.



”الوفاء والإصلاح“ يزور الأسير المحرر فكري منصور

وفد الوفاء والإصلاح يتقدمه رئيس الحزب الشيخ حسام أبو ليل في زيارة تهنئة للأسير المحرر فكري منصور في بيته في جت
مساء الأحد الموافق 27/11/2022
بعد 17 سنة قضاؤها في السجون الإسرائيلية.





الوفاء والإصلاح في جولة وطنية لأرض النقب وديره بئر السبع

نظم "الوفاء والإصلاح" يوم السبت 01/12/2022 جولة علمية وطنية لكوادره وبعض أنصاره في معالم مدينة بئر السبع خاصة، والنقب عامة، بإرشاد الأستاذ عمار النباري والأستاذ سلمان أبو عبيد.

وفعلاً رأى المشاركون مدينة بئر السبع بالذات، كما لم يروها من قبل بفضل الشرح العلمي المستفيض والمؤثث الذي قدمه الأستاذ النباري، كما وقدم أ. عمار شرحاً حول القرى مسلوبة الاعتراف، ووقف المشاركون على تلة قرية أبوتلول إحدى القرى المذكورة.

ثم توجه المشاركون برفقة المرشد أبو عبيد إلى مطلة عراد الكاشفة على مسعدة(متسادا) والبحر الميت وسدوم، وخلال الطريق تطرق أبو عبيد أيضاً لقضية القرى غير المعترف بها، ثم قدم شرحاً أثناء الوقوف في المطل حول المنطقة، وتمتع المشاركون بالهواء النقي والهدوء الرهيب في تلك المنطقة التي ترى منها جبال الأردن أيضاً.

وعبر المشاركون عن سعادتهم بهذه الجولة والفائدة والمعلومات التي حصلوا عليها.







"الوفاء والإصلاح" يزور أسير هبة الكرامة **المحرر محمد العاوور**

قام وفد من "الوفاء والإصلاح"، يتقدمه نائب رئيس الحزب البروفيسور إبراهيم أبو جابر بزيارة لبيت أسير هبة الكرامة المحرر محمد العاوور، في مدينة اللد وذلك يوم السبت الموافق 17/12/2022 وقد قضى العاوور 18 شهراً في السجون الإسرائيلية.





فلسطينيات

زاوية تعنى بالتاريخ والترااث الفلسطيني
إعداد: هيئة التحرير

قرارات الأمم المتحدة بما يخص فلسطين
(8)

بتاريخ 1977/11/2 : تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً (40/32) ، اعتبر 29/11 من كل عام يوماً عالمياً للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

بعد النكبة

قبل النكبة

جينوسار

أبو شوشة (قضاء طبريا)

عوزيئيل + كرنيه يوسف

أبو شوشة (قضاء رمله)

نفيه أور

البشتاوه (قضاء بيسان)

عزوز

بيرين (قضاء غزة)



أقوال صهيونية

يتساك شامير (1915–2012)
رئيس الحكومة الإسرائيلي السابع

"إنَّ الجيل الحاضر تكفيه الحدود الحالية، والجيل القادم بحاجة إلى حدود أخرى"





بيان

الأسير أبو حميد ضحية الظلم الإسرائيلي

إننا في حزب الوفاء والإصلاح إذ نعزي أهل و ذوي الأسير ناصر أبو حميد(51 عاماً)- ابن مخيم الأمعري- وشعبنا الفلسطيني عامة بوفاته ، فإننا نحمل المؤسسة الإسرائيلية كامل المسؤولية عما وصل إليه الأسير أبو حميد وأمثاله من أسرى شعبنا.

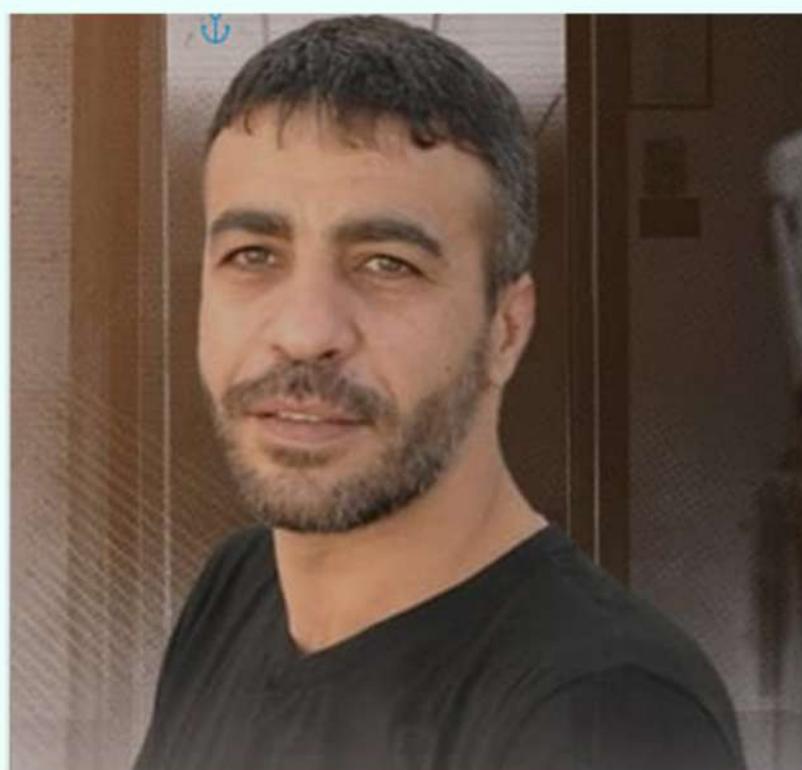
عانى الأسير أبو حميد من سلطان الرئة الذي اكتشف عنده منذ آب/2021 وترك يكابد الأسر والمرض والموت البطيء إلى أن انتقل إلى جوار ربه صباح هذا اليوم.

إننا ندعو أحرار العالم إلى التحرك ورفع أصواتهم نصرةً لقضية أسرى الحرية من أبناء شعبنا الفلسطيني القابعين خلف قضبان سجون الظلم الإسرائيلي.

نسأل المولى جل جلاله أن يحشر أسيرنا مع الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.

رحم الله الأسير البطل ناصر أبو حميد وألهم أهله الصبر والسلوان.
الحرية لأسرى الحرية

حزب الوفاء والإصلاح في الداخل الفلسطيني
الثلاثاء 20-12-2022





بيان

دم الشاب المغدور نعيم بدير في عنق الشرطة الإسرائيلية

إننا في حزب "الوفاء والإصلاح" فرع كفرقاسم ندين بشدّة إقدام الشرطة الإسرائيليّة على قتل الشاب نعيم محمود ذيّب بدير (23 عاماً) ليلة أمس .

كان باستطاعة أفراد الشرطة تجنب اطلاق النار بهدف القتل لامتلاكهم أدواتٍ ووسائل أخرى عدا النار الحية ، وخاصةً وأنّ مصدراً شرطياً عاد ونفى ما صرّحت به الشرطة أنّ المرحوم نعيم قد أطلق النار على أفرادها.

وإننا لنستذكر أيضاً اعتقال أفرادٍ من عائلة الفقيد وما قام به أيضاً عناصر الشرطة من أعمال تكسيرٍ وتخريبٍ داخل منزل العائلة.

هذه الاعمال الفاشية والهمجية هي نهج حكومات المؤسسة الإسرائيليّة المتتالية والواضح أنها ستزداد عنفاً وبلطجيّة خلال إدارة حكومة نتنياهو ، سموترنيتش، بن غفير العنصريّة المقبّلة.

لكننا أخيراً نؤكد على أننا سنبقى متجلّرين في وطننا رغم السياسات الإسرائيليّة المتطرفة لأننا أصحاب حقٍ وقضية عادلةٍ.

حزب الوفاء والإصلاح
في الداخل الفلسطيني
الجمعة 23-12-2022



تابعونا بكل جديد..



صفحة حزب الوفاء والإصلاح على الفيسبوك:

www.facebook.com/Wafaa48.ar



حزب الوفاء والإصلاح
Wafaa and Islah Party